

341) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن

مالك رحمه الله تعالى فصل لو فصل لو - 00:00:00

هذا الفصل هو متفرع عن الباب السابق. الباب السابق تناولنا فيه ادوات الجزم. بما في ذلك ادوات الشرط التي تجزم فعلين مضارعين

بمناسبة ذكر هذا الفصل هنا ان لو كما ان - 00:00:18

كما ان ادوات الجزم والشرط التي هي ان ومن وما ومهما انها ادوات شرط كذلك لو اداة شرط واضح؟ هذا هو المناسبة. لو شرطية

كما ان الباب السابق درسنا فيه مجموعة من ادوات الشرط. مثل من يذاكر ينجح ان تذاكر - 00:00:35

تنجح. كذلك لو ايضا تأتي شرطية. طيب اذا كانت لو ايضا شرطية فلماذا لم يذكرها مع الباب السابق؟ الجواب ان لو لا تجزم فعلين

مضارعين فهي تأتي شرطية هي لها معاني. سيذكر ابن عقيل معنيين وسنزيد في الحاشية معاني اخرى. طيب اه - 00:00:53

لو في اللغة العربية على عدة انحاء من معانيها انها تأتي شرطية. ولكن هل هي تجزم فعلين مضارعين؟ لا. لا تجزم فعلين مضارعين

كما سنرى ان شاء الله. لذلك فصلها - 00:01:13

الناظم في فصل خاص. ولما كانت له تأتي شرطية وتأتي مصدرية وتأتي لغير ذلك. كان الكلام فيها مستقلا ومنفصلا قال الامام لو

حرف شرط في مضي ويقل ايلاءها مستقبلا لكن قبل الشرح. لو تستعمل استعمالين - 00:01:26

هكذا قال اه ابن عقيل لو تستعمل استعمالين. نزيد عليه الحاشية ولها اربعة معان اخرى. تأتي لو للتمني كقولك لو تأتيني فتحدثني لو

تأتيني فتحدثني او وتستطيع تقول لو تأتيني فتحدثني فتنصب بها الفعل المضارع بان مضمرة. لان لو - 00:01:46

تكون هنا تفيد التمني فينصب الفعل المضارع في جوابها. كما مر بنا هذا في اه في شرح مئات المعاني والبيان. اذا هنا تأتي لو للتمني

اه طيب الثاني التقليل كقولك تصدق ولو بتمرة ولو بتمرة - 00:02:10

اي ولو كان هذا الشيء قليلا كتمرة. ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد اي ولو كان هذا المهر قليلا

كخاتم من حديد. وتأتي لو للعرض كقولك لو تأتيني فاكرمك لو تأتيني فاكرمك انت تعرض عليه - 00:02:28

الآتيان فينتج عن ذلك آا الاكرام العرض العرض هو طلب برفق ولين. الحظ الحظ كقولك لو تأمرنا فتطاع. لو تأمرنا فتطاع. هذي اربعة

معان ذكرها عندكم في الحاشية وهي مهمة. الان سنعرف المعنيين عند ابن عقيل. قال لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون

مصدرية. اذا - 00:02:45

قلة مصدرية معناها تسبق هي والفعل الذي بعدها الى ايش؟ الى مصدر. وعلامتها صحة وقوع ان موقعها. وان ماذا تفيد الان ايضا

مصدرية فكيف نعرف لو المصدرية؟ نقول لو نزعنا لو ووضعنا مكانها ان لاستقام لك الكلام. نحو وددت لو قام زيد - 00:03:09

فنقول لو هنا مصدرية وتسبك هي مع ما بعدها الى مصدر فيصبح الكلام وددت قياما زيد يعني وددت قيامه واضح؟ يود احدهم لو

يعمر الف سنة يود احدهم لو يعمر الف سنة. لو هنا مصدريا. فتؤول هي وبعدها الى مصدر فيصبح المعنى يود احدهم - 00:03:31

تعمير التعمير مصدر يعمر وددت لو قام زيد اي قيامه وكيف عرفنا ان لو هنا مصدرية نقول لو نزعنا لو ووضعنا مكانها ان لصح الكلام.

فتقول وددت ان قام زيد. اي وددت قياما. وقد سبق - 00:03:56

في باب الموصول في المجلد الاول صفحة مئة واثنين واربعين ارجع الى هناك ستجد التفاصيل تكلمنا عن لو هناك انها تأتي اه حرفا من حروف اه تأتي مصدرية يعني تكون موصولا حرفيا. وقد قسمنا هناك الموصول الى قسمين موصول حرفي وموصول اسمي -

00:04:13

اما الموصول الاسمي فقد شرحه ابن مالك في النظم واما الموصول الحرفي فقد شرحه بن عقيل في شرحه حاشية وقد انكر جماعة من النحات مجيء لو مصدرية وقد ذكرنا ذلك مفصلا في صفحة كذا الاتية. اذا كونه لو - 00:04:32

تأتي مصدرية محل خلاف. ثم قال الثاني ان تكون شرطية وهذا الذي جعل ابن مالك يعتقد هذا الفصل ان لو تأتيه حرف شرط كما ان ان ومن وما ومهما تأتي اه شرطية - 00:04:51

ولا يليها اي لا يأتي بعدها غالبا الا ماض يعني لا يأتي ايش؟ لا يأتي المضارع ولا الامر. ولهذا قال لو حرف شرط في مطي. وذلك نحو قولك لو قام زيد لقمت. فقام فعل الشرط - 00:05:05

وقمت جواب الشرط وقد دخل فيها اللام. هذي اللام تدخل على الجواب كما ان اه اسلوب القسم احيانا يدخل على جوابه اللام. كذلك لو تحتاج الى جواب. اذا استعملت له شرطية تحتاج الى جواب - 00:05:19

احيانا او يعني لهم ظابط سنعرفه ان شاء الله في هذا الفصل. ان من شأني لو ان ان جوابها يدخله ماذا؟ اللام اذا لو قام زيد لقمت. لو هنا شرطية ليست جازمة - 00:05:35

هذا فعل الشرط ونقمت هذا هو جواب الشرط واللام هذي وقع في الجواب وزيدون طبعاً فاعل. وتلاحظ هنا ان الفعل قام ماض وهذا هو الغالب ان الفعل الذي يأتي بعد لو هذا الفعل غالبا يكون ماذا؟ يكون فعلا ماضيا. وفسرها سيبيويه بانها حرف - 00:05:50

لما كان سيقع لوقوع غيره فسرنا بانها يعني لو حرف طيب حرف لا محله من اعراب لما كان سيقع لوقوع غيره. ما الذي كان سيقع؟ لو وقع غيره لو قام زيد - 00:06:11

لقمت طيب لو حصل قيام زيد لحصل قيامي اذا ما الذي كان سيقع لوقوع غيره ما هو قيام زيد؟ اوضح من هذا ان اقول لك لو زرتني لاکرمتك لو زرتني لاکرمتك - 00:06:31

حرف لما كان سيقع. ما الذي كان سيقع؟ الاكرام اكرامي لك لوقوع غيره ما الذي كان سيقع هو ما الذي ما الذي ما السبب الذي كان سيحصل وهو الزيارة. اذا اذا مرة اخرى لو لو زرتني لاکرمتك - 00:06:53

الزيارة السبب والاکرام نتيجة. لو زرتني لاکرمتك. حرف لما كان سيقع لوقوع غيره. ما الذي كان سيقع الاكرام لوقوع ماذا؟ لوقوع الزيارة وفسرها غيره بانها حرف امتناع الامتناع ما معنى حرف امتناع الامتناع؟ لما اقول انا لو زرتني لاکرمتك. سؤالي لكم الان يا

شباب - 00:07:14

هل وقعت الزيارة لو زرتني لاکرمتك هل وقعت الزيارة؟ لا هل وقع الاكرام؟ لا. اذا امتنعت الزيارة وامتنع الاكرام لذلك يقال له حرف امتناع الامتناع. يعني امتنعت امتنع الاكرام لامتناع ماذا؟ لامتناع المجيء - 00:07:40

امتنع الاكرام لامتناع الزيارة. حرف امتناع الامتناع هكذا يفسره غير سيبيويه يقول حرف امتناع الامتناع لا محله من اعراب. وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة. واين تكلمنا عن هذا؟ تكلمنا في علم البلاغة عن هذا المعنى - 00:08:01

والاولى والاولى يعني العبارة العبارة سيبيويه والاولى الاصح والاولى هي العبارة الاصح. ما هي العبارة الاصح عند ابن عقيل؟ هي حرف لما كان سيقع لوقوع غيره. كان سيقع الاكرام - 00:08:19

لو وقع ماذا؟ لو وقعت الزيارة. لكن الزيارة لم تقع اذا لم يقع الاكرام. واضح قال وقد يقع بعدها ما هو مستقبل ما هو مستقبل المعنى. نعم. نحن قلنا لا يأتي بعدها الا ايش؟ غالبا. غالبا لا يأتي بعدها الا ماض - 00:08:36

طيب هل يمكن ان يقع بعدها مضارع طيب قال وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى يعني من حيث المعنى هو مستقبل لكن من حيث من حيث اللفظ هو ماض - 00:08:54

يصلح ولا لا يصلح هذا؟ يصلح لكنه قليل والا الاصل ان يأتي بعد لو الشرطية ايش؟ فعل ماض مثل قام. لفظا ومعنى. فعل ماض

ماض لفظا وماض معنى فقام من حيث اللفظ ماضي - 00:09:11

ومن حيث المعنى ايضا ماضي لان القيام وقع وانتهى وانقضى لكن السؤال الان هل يمكن ان يأتي فعل لفظه لفظ الماضي لكن معناه مستقبل. يصلح يصلح. لكن قليل. قال وقد يقع بعد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى. واليه اشار بقوله - 00:09:28

ويقل الى مستقبلا ومنه قوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا لو هذي هي الشرطية وقوله تركوا ظاهره انه فعل ماض طيب هو فهو اذا من حيث اللفظ ماض وهذا لا اشكال فيه لكن الاشكال انه من حيث المعنى مستقبل - 00:09:49

ونحن قلنا ان لو لا يأتي بعدها الا ما هو ماض والاصل ان يكون ماض لفظا ومعنى صح؟ لكن الاشكال الان ان تركه من حيث اللفظ ماض تركوه فعل ماضي - 00:10:14

لكنه من حيث المعنى مستقبل لماذا؟ لان المعنى ما هو وليخشى الذين لو لو تركوا اي لو حصل منهم الترك في المستقبل لو حصل منهم الترك في المستقبل يعني لو سيتركون - 00:10:25

وليخشى الذين لو سيتركون من خلفهم ذرية لانهم الى الان ما تركوا ذرية ضعافا متى يترك الانسان ذرية ضعافا اذا مات طيب فآله عز وجل يخاطبهم وهم الى الان ما تركوا هؤلاء الذرية - 00:10:48

فاذا تركوا هنا بمعنى سيتركون اذا هو ظاهره ماض لكن حقيقته مستقبل يصلح نعم يصلح لكن هذا قليل. خافوا عليهم نعم قال قال العلامة الخصري قوله لو تركوا اي قاربوا ان يتركوا - 00:11:03

وما تركوا الى الان وليس حدثا ماضيا وانتهى لا. هم سيتركون. متى؟ قريبا فهو مستقبل قريب قاربوا ان يتركوا لان الخطاب للاوصياء على الاطفال يحثهم على نصحتهم والخوف الذي هو مضمون الجزاء. انما يقع قبل الترك. لانهم بعده اموات. اذا ماتوا ما عاد فيهم - 00:11:30

اذا الخوف الذي هو مضمون الجزاء انما يقع متى؟ يقع قبل الترك. اي قبل ان يتركوه لانهم بعده اموات طيب وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا حاشية علقت له في الاية الكريمة وفي الشاهد القادم في المستقبل. بالرغم من كون الفعل تركوا ماضيا ولكنهم مؤول بالمستقبل. وكذا تأول بالمستقبل اذا كان الفعل - 00:11:53

طيب ماذا نفعل لو جاء بعد لو الشرطية فعل مضارع؟ فعل مضارع صريح. الان صارت الحالات الان كم؟ ثلاثة. الحالة الاولى ان يأتي بعد فعل ماض لافضل معنى هذا لا اشكال فيه - 00:12:31

هذا لا اشكال فيه نحن لو لو زرتني لو قام زيد لقمتم لو قام زيد لقمتم آآ الحالة الثانية ان يكون الفعل ظاهره وانه ماض من حيث اللفظ لكنه من حيث المعنى مستقبل. مثل لو تركوا اي قاربوا اي يتركوا - 00:12:46

في المستقبل. الصورة الثالثة ان يكون فعلا مضارعا خالصا فحينئذ ماذا نفعل به؟ قال وكذا تأول بالمستقبل اذا كان الفعل مضارعا كقول كقول المجنون مجنون الأولى ليلي ولو تلتقي اصدأونا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبب لظل صدى صوتي وان - 00:13:07

كنت رمة لصوت صدى ليلي يهش ويضطرب. طيب اذا الان ولو تلتقي ولو تلتقي هذا نعم هنا الشاهد ان تلتقي مضارع ونحن قلنا ماذا قلنا لا يأتي ما بعده الا ما هو ماض - 00:13:31

غالبا طيب فتلتقي هنا تلتقي هنا يقول الخصري هي بمعنى وان تلتقي وان تلتقي. فاذا الشاهد انه اذا جاء بعد لو فعل مضارع يجب ان نخلصه للاستقبال. يعني لا يكون بمعنى الحال - 00:13:56

لا يكون بمعنى الحال. بل يجب ان يكون بمعنى الاستقبال طيب قال وكذا يكون التأويل لو علقت بالماضي وجاء الفعل مضارعا كقوله تعالى لو يطيعوكم في لو يطيعكم لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 00:14:26

اي لو اطاعوكم. فاول هنا المضارع بمعنى الماضي طيب نعود الان الى ابن عقيل قال ومنه قوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقوله ولو ان ليل الاخير - 00:14:50

سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت. تسليم البشاشة او سقى اليها صدى من جانب القبر صائح البيت لتوبة ابن الحمير ابو

الحمير بفتح بضم الحاء وفتح الميم حمي نعم جندل هو الحجر صفائح ايضا الحجارة. البشاشة طلاقة الوجه زق يعني صاح الصدا -
[00:15:05](#)

هو ذكر البوم او هو ما تسمعه في الجبال كترديد لصوتك يريد ان ليلى لو سلمت عليه. انظر ماذا يقول؟ ليلى لو سلمت عليه على توبة
على هذا الشاعر بعد موته - [00:15:34](#)

وقد حجبته عنها الجنادل والاحجار العريضة يعني القبر لكان المرض سيحصل لسلم عليها واجابها تسليم ذوي البشاشة اولى ناب عنه
في تحيتها صدى يصيح من جانب القبر. ولا شك ان هذا يعني من مبالغاته الشعراء الظريفة - [00:15:48](#)
والشاهد قوله ماذا نعم اه ولو ان ليل الاخيلية سلمت نعم ولو ان ليل الاخيلية الاخيلية سلمت هنا وقوع الفعل المستقبل في معناه بعد
لولا. فهو يريد لو ان ليل الاخيرية سلمت علي في المستقبل - [00:16:10](#)

لو اراد ان ان هذا سيحصل في المستقبل لو انها فعلت هذا في المستقبل. فدخل بعد لولا فعل يدل على الاستقبال وهذا قلنا ماذا؟ هذا
قلنا انه قليل ومن اللطائف ما حكى عن مجنون ليلى هذا يقول الخصري - [00:16:33](#)

يقول من اللطائف ما حكى عن مجنون الينا انه لما مات وتزوجت برجل من اقاربها مر بها على قبره فقال لها هذا قبر الكذاب وقالت
حاشا لله انه لم يكذب. فقال ليس هو القائل ولو ان ليل الاخيلية سلمت علي ودوني جندا وصفائه سلمت تسليم البشاشة او -

[00:17:08](#)

اليها صدى من جانب القبر صائح ليس هو القائل هذا. فاستأذنته في السلام عليه فاذن لها. فقالت السلام عليك يا قتيل الغرام وحليف
الوجد والهيام فر الصدى من القبر فسقطت - [00:17:28](#)

ميتة ودفنت عنده فطلع من قبرهما شجرتان يلتف بعضهما على بعض فسبحان من حارت الافكار في عظيم قدرته انتهى نقلنا عن
سندوبي يعني مثل هذي الامور الله اعلم بصحتها وتبدو عليها يعني يبدو عليها انها من اساطير الاولين - [00:17:43](#)

طيب ثم قال وهي في الاختصاص بالفعل كائن لكن او لكن لو انها بهاء قد تقتزن الشرح يعني انا لو الشرطية تختص بالفعل فلا
تدخلوا على لا تدخلوا على الائم. طيب ماذا نفعل لو جاء في القرآن دخولها على الاسم؟ هذا اشكال. نقول نأوله مثل ماذا؟ مثل قول
الله عز وجل - [00:18:09](#)

قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي دخلت لو على ماذا على انتم؟ وانتم اسم بالاجماع انه ضمير وما الحل؟ نقول يؤول فالائم انتم
معمول لفعل محذوف وجوبا يفسره ما بعده. يعني كأنه قال قل لو تملكون - [00:18:32](#)

كذا وكذا قل لو تملكون خزائن رحمة ربي الى اخره. فنؤول نؤول ان يوجد بعده لو فعل محذوف واضح طيب قال يعني ان لو
الشرطية تختص بالفعل فلا تدخلوا على الاسم كما ان ان الشرطية كذلك. لكن تدخل لو على ان واسمها وخبر - [00:18:52](#)
يعني هذا اشبه ما يكون بالاستثناء نحن نقول لا تدخلوا على الاسم نعم لكن اللهم اللهم انها تدخل على ان التي التي هي اخت ان
التي تنصب الاسم ان ترفع الخبر مع اسمها وخبر نحو يجوز ان تقول لو ان زيدا قائم لقمت - [00:19:17](#)

نلاحظ هنا لو دخلت على ايش؟ دخلت على اسم منسوخ بان جائز واختلف فيها والحالة هذه. يعني ما ما حكمه لو في هذه الحالة
التي دخلت على الاسم المنسوخ. فليل هي باقية - [00:19:37](#)

على اختصاصها نعم باقية على اختصاصها وان وان وما دخلت عليه في موضع رفع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت ان زيدا
قائم لقمت. اذا بهذا التأويل يا شباب اذا اولناها بهذا التأويل. تكون لو دخلت على اسم ولا فعل؟ دخلت على فعل وهو ثبت -

[00:19:53](#)

فاذا نقول هي ما زالت باقية على اختصاصها يعني انها مختصة بالدخول على الافعال. طيب كيف تجيب عن هذا المثل؟ لو ان زيدا
قائم لقمت ساقول لك الجواب ان لو هنا في الحقيقة لم تدخلوا على الاسم المنسوخ بان بل هي دخلت على الفعل وهذا الفعل كل
ما في الامر انه محذوف - [00:20:26](#)

تقديره لو ثبت ان زيدا قائم لقمت. اي لو ثبت قيام زيد نعم لو ثبت قيام زيد. وقيل زالت عن الاختصاص يعني لم تعد مختصة بالافعال

وان وما دخلت عليه في موضع رفع مبتدأ. والخبر محذوف والتقدير لو ان زيدا قائم - 00:20:46

ثابت لقلت اي لو قيام زيد ثابت ما يعرف ثابت هذا خبر للمصدر وهو قيامه. وهذا مذهب سيبويه ذكره في كتابه الكتاب قال وتقول
لو ان زيدا جاء لكان كذا وكذا. فمعناه لو مجيء زيد ولا يقال لو مجيء زيد - 00:21:09

طيب ثم قال وان مضارع تلاها صرفا الى المضي النحو لو يفي كفى الشرح قد سبق ان لو هذه لا يليها يعني لا يأتي بعدها في الغالب
الا ما كان ماضيا - 00:21:31

بالمعنى طيب وذكر هنا انه ان وقع بعدها مضارع فانها تقلب او تقلب معناه الى المضي. كقوله رهبان مدين والذين عهدتهم بيبكون من
حذر العذاب قعودا. لو يسمعون لو دخلت على فعل مضارع - 00:21:45

وهذا ماذا نفعل به؟ قال يؤول الى الماضي. فتصبح يسمعون بمعنى سمعوا واصبح المعنى لو سمعوا كما سمعت كما كلامها خروا لعزة
ركعا وسجودا عبادا بالله. البيتان عزة يتحدث فيهما عن تأثير عزة عليه ومنشأ. فيقول رهبان مدين رهبان جمع راهب وهو عابد

النصارى. مدين قرية - 00:22:04

الطور قعودا جمع قاعد. مأخوذ من قاعدة للامر اي اهتم له واجتهد فيه رهبانهم ادين هؤلاء الذين هم منقطعون للعبادة. والذين عهدتهم
يبكون من حذر العذاب قعودا. لو انهم لو انهم سمعوا كلام عزة - 00:22:31

كما سمعته انا لتركوا عبادة هذه لتركوا عبادة المسيح ولتركوا دينهم وخروا لعزة ركعه وسجودا يعني توجهوا الى عبادتها بدلا من
دينهم والشاهد قوله لو يسمعون حيث دخلت له على فعل مضارع فنقول هذا المضارع يؤول الى الماضي. فيصبح المعنى لو سمعوا ثم

قال - 00:22:48

في احكام لو. قال ولا بد ولا بد للو لاد للو هذه من جواب كما ان الشرط يحتاج الى جواب شرط وكما ان القسم يحتاج الى جواب

القسم كذلك لو هذه تحتاج الى جواب لو - 00:23:15

يعني لما اقول لو زرتني لاکرمتك لو لو يسمعون كما سمعت كلامها ماذا سيحصل؟ خروا لي عزة اذا لو دائما تحتاج الى جواب ولا بد للو
هذه من جواب. وجوابها اما فعل ماض او مضارع منفي بلم. اما هذا اما هذا اما فعل ماض - 00:23:33

خروا لعزته خروا هنا هو الجواب وهو فعل ماضي او مضارع منفي بلم واذا كان جوابها مثبتا فالاکثر اقترانه باللام. نحو لو قام زيد
لقى مع عمرو. اين جواب لو - 00:23:56

قام الثانية ماذا حصل؟ دخلت حلام. لماذا دخلت هلام؟ لان الجواب هنا عبارة عن فعل مثبت وهو قام. ليس فيه نفي ويجوز حذفها
فتقول لو قام زيد قام عمرو جائز ولا لا؟ جائز. اذا الاتيان باللام ليس بواجب. بل انت بالخيار - 00:24:12

متى في هذه الصورة؟ اذا كان الجواب مثبتا وليس منفيا. تنتقل للقسم الثاني وهو قال وان كان منفيا بلم لم تصحبها اللام فتقول لو
قام زيد لم يقيم عمرو اين الجواب؟ لم يقيم عمرو - 00:24:32

ماذا حصل؟ لاحظنا انه منفي بلم. هل تقترن باللام؟ لا تقترن باللام لانه منفي طيب وان نفي بما ماء النافية فالاکثر في كلام العرب
تجردوا من اللام نحو لو قام زيد ماذا سيحصل - 00:24:50

ما قام عمر اذا ما قام عمر هذه هي جملة الجواب. هل اقترن باللام؟ الاكثر في الكلام العربي انها لا تأتي بعلام. تأتي بدون لام هكذا
فقط تقول ما قام عمرو. لكن قال ويجوز اقترانه بها. اذا انت بالخيار لكن الاكثر ان تحذف اللام. نحو لو قام لو قام - 00:25:05

لما قام عمرو فائدة حاشية وقد يقع جملة اسمية لافادة استمرار الجواب كقوله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا نعم ماذا سيحصل لمثوبة
من عند الله خير. فالجواب هنا جملة اسمية ولا بد لهم من الاقتران باللام كما ترون. لمثوبة - 00:25:25

كيف يفيد هنا استمرار الجواب فائدة اخرى اعلم ان كثيرا من النحاة ينكرون لو المصدرية ويقولون لا تكونوا لو الا شرطية فان ذكر
جوابها فالامر واضح. وان لم يذكر جوابها كما في الامثلة التي تدعى فيها المصدرية. مثل المثال اللي ذكرناه في اول باب

فالجواب - 00:25:52

ايش؟ محذوف والذين اثبتوها قالوا انها توافق ان المصدرية في المعنى وفي سبك الفعل بعدها بمصدر وفي بقاء الماضي على مضيه

وتخليص المضارع للاستقبال وتفارقها في العمل فان له لا تنصب ولا بد لها من ان يطلبها ان يطلبها عاما فيكون كل منهما مع مدخوله
فاعلا - [00:26:11](#)

نحن يعجبني ان تقوم وما كان ضرك لو مننت وهذا يعني يشبه جزء من بيت قالتها امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم لما قتل آباها
في احدى الغزوات ما كان برك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق - [00:26:34](#)
مفعولا به نحو احب ان تقوم ويود احدهم لو يعمر اي يود احدهم التعمير. وخبر مبتدأ نحو الاحسان وان تعبد الله كأنك تراه. ونحن
قول وربما فات قوما جل امرهم من التأني. وكان الحزم لو عجلوا. وتقع ان مع مدخولها مبتدأ نحو وان تصوموا خير لكم - [00:26:54](#)
فنؤول ان مع مدخولها الى مبتدأ مصدر فيصبح المعنى صيامكم. هذا مبتدأ خير هذا خبر. اذا كما تلاحظون ان مع مع فعلها تؤول الى
مصدر. ثم هذا المصدر قد يكون فاعلا - [00:27:14](#)

المثال الاول يعجبني ان تقوم يعني يعجبني قيامك ما كان برك لو مننت يعني ما كان ضرك المن ومفعولا به احب ان تقوم يعني احب
قيامك مفعول. وخبر مبتدأ الاحسان مبتدأ. ان تعبد الله اي الاحسان عبادة - [00:27:29](#)
هذا خبر وكذلك البيت. اذا تأتي آآ يعني كما رأيتم ان عندما تؤول مع مصدره الى مع اسمها الى مصدر فانها تكون حسب موقعها اه من
الاعراب طيب بهذا نكون قد انتهينا من لو - [00:27:54](#)

اه والحقيقة ان لو على صغرها فهي مكونة من حرفين الا ان الكلام فيها طويل لكن الناظم اكتفى بهذا ثم قال ابن مالك رحمه الله
تعالى اما ولولا ولو ما. اما ولولا - [00:28:12](#)

ولو ما ما زال يتحدث ابن مالك رحمه الله تعالى عن ادوات الشرق. عن ادوات الشرق. وهذه الثلاثة لها احكام خاصة تنفرد بها لذلك
افردتها في فصل خاص. قال اماك مهما يكن من شيء وفاء لتلوي تلويها وجوبا الف الشرح. اما - [00:28:35](#)
حرف تفصيل اي حرف يستعمل لتفصيل الشيء نقول مثلا الكلمة اسم وفعل وحرف ثم تقول اما الاسم فعلامته كذا وكذا واما الفعل
فعلامته كذا واما الحرف فعلامته كذا. اذا استعملنا اما ليش؟ للتفصيل - [00:29:00](#)

حتى نفصل الاجمال السابق واضح وهذا يأتي كثيرا اه مثلا اقول التوحيد انواعه ثلاثة ثم اقول اما الاول فكذا واما الثاني فكذا واما
الثالث فكذا حاشية قال غير ابن عقيل هي حرف شرط وتوكيد دائما وتفصيل غالبا - [00:29:17](#)
يعني صار الان لها ثلاثة استعمالات. تأتي حرف شرط ولذلك ذكرها هنا وتأتي حرف توكيد وتأتي حرف تفصيل ابن عقيل يقول هي
حرف تفصيل غير ابن عقيل يقول هي دائما تكون للشرط ودائما تفيد التوكيد - [00:29:43](#)

لكن هل تفيد التفصيل دائما الجواب ليس دائما وانما غالبا طيب وقد تكلم عن هذا غير واحد منهم الخصري وبين ان يعني احيانا لا
يستقيم ان نجعلها للتفصيل قال الخصري حرف تفصيل اي غالبا. لا دائما على المختار - [00:30:02](#)
لذلك احيانا لا يصلح التفصيل مثل ان تقول ايش؟ اما زيد فمطلق. اما زيد فمطلق. مع ان يعني بعض النحويين قال حتى هذه يصلح
فيها التفصيل لان تأويله اما زيد فمطلق واما غيره - [00:30:23](#)

اليس كذلك؟ مثلا طيب لكن الخصري لم يعجبه هذا وقال هذا فيه تكلف. اذا نقول اما تأتي حرف تفصيل على القول الصحيح غالبا لا
دائما غالبا لا دائما على ما اختاره آآ ابن هشام في اوضح المسالك وكذلك الاشموني في شرحه وكذلك الخصري في - [00:30:38](#)
قال فهي حرف شرط بدليل لزوم الفاء جوابها يعني بدليل ان ان جواب جوابه اما يأتي معه الفاء والفاء كما عرفنا سابقا اه تأتي مع اه
ادوات الشرط. اه ايا ما تدعوه فله الاسماء الحسنى - [00:31:01](#)

واما التفصيل كيف عرفنا ان اما تفيد التفصيل؟ قال فباستقراء ورودها في اللغة حيث تحمل معنى بيان معنى بيان اكثر من شيء كل
منهما منفصل عن الآخر. واما التوكيد فتحقق فتحقق الجواب والقطع بحصوله. نعم يعني انت عندما تقول - [00:31:22](#)
آآ مثلا آآ اما الكلمة اما الفعل فكذا واما الاسم فكذا فهذا آآ يفيد القطع والجزم به وانك آآ تؤكد هذا الكلام ثم قال ابن عقيل وهي قائمة
المقام اداة الشرط وفعل الشرط. يعني اما - [00:31:42](#)

تغني عن شيئين تغني عن اداة الشرط وتغني عن فعل الشر اما اداة الشرط فهي مهما وقد تقدم معنا في الباب قبل السابق لان الباب

السابق المبحث السابق كان فصلا. المبحث الذي قبله كان بابا - [00:32:12](#)

طيب في البحث قبل السابق تحدثنا عن جوازم الفعل المضارع وهناك عرفنا ان مهما من ادوات الشرط تجزم فعلين مضارعين كما تقول كما في قوله مثل علي ابن عقيل بقوله تعالى وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. اذا مهما -

[00:32:30](#)

يقول ابن عقيل هنا ان العرب تحذف مهما وتحذف وتحذف فعله مهما يعني فعل الشرط وتنيب اما مكان هذين الاثنين قال الا وهي قائمة المقام اداة الشرط وفعل الشرط فاذا نحذف اداة الشرط وهي مهما ونحذف فعل اه اه فعل الشرط وسنعرفه بعد قليل -

[00:32:50](#)

نحذف هذين الاثنين ونضع مكانهم مهما. عفوا ونضع مكانه اما. قال ولهذا فسرنا سيبويه بهذا التفسير. مهما من شيء وكذا وكذا. مهما يكن من شيئا اين اداة الشرط مهما؟ اين فعل الشرط - [00:33:16](#)

ياكو هذا هو فعل الشارط. هكذا فسرنا سيبويه في كتابه الكتاب فماذا حصل؟ حلفنا مهما وحذفنا فعل شرط وهو يكو ووضعنا

ووضعنا اما مكانها. قال والمذكور بعدها جواب الشرط نعم - [00:33:33](#)

والمذكور بعدها جواب الشرط. فلذلك لزمته الفاء نحو. اما زيد فمنطلق. اين جواب الشرط؟ منطلق. ما الدليل؟ كيف عرفت ان هذا

جواب الشرط نقول وجود الفاء. لان الفاء انما تدخل على الجواب وليس على الفعل - [00:33:53](#)

ليس على فعل الشرط وانما تدخل على جواب الشرط اه ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى طيب آآ وهذا كثير جدا مر بنا امثال كثيرة.

طيب اه اذا الان اما زيد فمنطلق. اما زيد فمنطلق - [00:34:10](#)

نقول منطلق هذا هو جواب الشرط والفاء هذا دليل عليه لان الفاء رابطة للجو بالشرط. وقوله اما هذا آآ كان اصله هكذا قال والاصل مهما يكون من شيء فزيد منطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق. مهما هذه اداة الشرط ويكو هذا هو فعل الشرط فحذفنا اداة الشرط

- [00:34:31](#)

وحذفنا فعل الشرط ووضعنا مكانه اما طيب فصار الكلام هكذا. اما زيد فهو منطلق وكذلك من شي هذا جار مجرور متعلق بيكو متعلق فلما حذف المتعلق حذف المتعلق وهناك خلاف بين النحويين في اعراب هذه الجملة تجدون هذا الخلاف في حاشية الخصري

عند تعليقه على هذا المثال - [00:34:56](#)

طيب والاصل مهما يكن من شيء مهما يكون من شيء فزيد منطلق فانيبت اما مناب مهما يكن من شيء. كل هذا حذف مهما هي الاداء

ويكو هذا فعل الشرط شي جا مزروع هذا كله حذف ووضع مكانه اما فصار اما زيد اما نعم اما فزيد منطلق - [00:35:42](#)

هذا اصله اما فزيد منطلق طيب ثم ماذا حصل؟ قال ثم اخرت الفاء الى الخبر لان زيد مبتدأ ومنطلق خبر طيب فاخرت الفائدة خبر

فصار اما زيد فمنطلق. اذا كم مرحلة يا شباب؟ مر بثلاث مراحل. الاصل الاصيل - [00:36:05](#)

الاصل الاصيل للجملة هكذا. مهما يكن من شيء يعني مهما حصل زيد منطلق منطلق منطلق مهما حصل تمام؟ مهما يكن من شيء فزيد

المنطلق ماذا حصل؟ الخطوة الاولى حذفنا مهما يكن من شيء كاملا ووضعنا مكانها اما - [00:36:26](#)

صارت الجملة اما فزيد منطلق الخطوة الثانية اخرنا الفاء الى الخبر فنزعناها من المبتدأ واعطيناه الخبر صارت الجملة اما زيد

فمنطلق. اما زيد فمنطلقون قال فصار اما زیده منطلق ولهذا قال وفالتلو تلويا وجوبا. اذا نلاحظ الفاء اين دخلت - [00:36:47](#)

لتلوي ايه عما ام لتلوي تلويا يعني ما معنى هذا الكلام؟ يعني الفاء دخلت على ما بعد اما ام على ما بعد بعد اما؟ في النهاية ماذا

حصل؟ نقول على ما بعد بعد - [00:37:10](#)

لم تدخل على لم تدخل فا على اما ولم تدخل الفاء على ما بعد اما وهو زيت وانما دخلت على ما بعد بعد اما وهو منطلق فصارت اما

زيد فمنطلق - [00:37:24](#)

اما عمرو فصادق. اما خالد فكاذب. اما محمد فكريم وهكذا. هذه هي قاعدة اما وهذه الفاء رابطة لا عاطفة. لانها تدخل على الخبر

والخبر لا يعطف على مبتدأ. وتدخل على الفعل وهو لا يعطف على مفعوله الى اخره - [00:37:37](#)

ثم قال وحذف ذي الفافل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذ طيب الشرح قد سبق ان هذه الفاء ملتزمة الذكر. ما معنى ملتزمة الذكر؟ يعني يجب عليك ان تدخلها على ما بعد بعد اما. واجب - [00:37:58](#)

فاسقاطك لهذه الفاء هذا مخالف للاصل. قال وقد جاء حذفها في الشعر كقوله فاما القتال لا قتال لديكم. اين الفاء سقطت ولكن سيرا في عراظ المواكب. هذا البيت مما هدي به بنو اسد بن ابي العيس قديما. وهو من كلام الحارث بن خالد - [00:38:16](#)

وقبله فضحتم قريشا بالفرار وانتم الدون سودان عظام المناكب قم الدون جمع قوم مد وهو بضم القاف والميم وتشديد الدال قم آ بزنة نعم عطل ومد قمد ليس قم آ - [00:38:40](#)

طيب وهو معناه الطويل وقيل الطويل العنق الضخمة اه السودان اراد به الاشراف وقيل جمع سود وهو جمع اسود. اه عراظ جمع اه عرض بمعنى الناحية المواكب الجماعة ركبانا او مشاة. ما هو الشاهد؟ قوله اما القتال اما القتال فاما القتال - [00:39:07](#)

قالوا لا قتال لكم. لا قتال لكم هنا حذف الشاعر الفاء من جواب اما مع ان الكلام ليس على تضمن قول محذوف سنعرف انه اذا ضمن قولنا محذوف ان الفاء تحذف. المهم ان هذه هذا البيت ليس فيه يعني كان - [00:39:31](#)

يجب على الشاعر ان يأتي بالفاء يعني كان يجب عليه ان يقول اما القتال فلا قتال لكم اما القتال فلا قتال لكم. هكذا كان يجب. اما زيد فمطلق. اذا يجب ان تدخل الفاء على تلو تلوها - [00:39:49](#)

اني على ما بعد بعدها لكن الشاعر لم يفعل هذا ما حكم هذا؟ نقول هذه ضرورة شعرية. انظر ايضا الى قول الشاعر فاما الصدور لا صدور جعفر ولكن اعجازا شديدا صريرها حذف الفاء من من الجواب كان يجب عليه ان يقول فاما الصدور فلا صدور - [00:40:06](#)

جعفر هكذا كان يجب ونقول هذا ضرورة شهرية طيب نعود الان الى بن عقيل. قال فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراظ المواكب. اي فلا قتالا. وحذفت في النثر ايضا - [00:40:26](#)

بكثرة وبقلة يعني نقول هل تحذف الفاء من النثر؟ نقول نعم وهذا على نوعين نوع كثير ونوع قليل قال فالكثرة عند حذف القول معها. كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اكفرتم ظاهر - [00:40:43](#)

انه الجواب وانه لم يأتي معه الفاء. نقول هذا الاسلوب مختلف. لماذا؟ لانه يوجد هنا قول محذوف. فلما حذف القول حذف معه الفاء وهذا جائز لا اشكال فيه لان تقدير الكلام ماذا؟ فاما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم اكفرتم - [00:41:08](#)

صح ولا لا واما الذين سدت وجوههم فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم؟ هذا هو اصل الكلام. اذا ماذا حصل؟ حذفت كلمة يقال وحذف معها الفاء وهذا سائغ بل هو كثير - [00:41:30](#)

واضح؟ اي فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم؟ اذا لا يقول قائل ان هذه الآية جاءت على خلاف القياس؟ لا. نقول لانه يوجد هنا قول وهذا القول قد حذف فلما حذف القول حذفت معه الفاء - [00:41:45](#)

فاذا هذا هذا اسلوب اخر سائغ ولا اشكال فيه والقليل ما كان بخلافه يعني ان تحذف الفاء ولا يوجد قول لا يوجد قول وهذا مثل ما مر معنا قبل قليل في البيتين الذين انشدناهما. اما القتال لا قتال لكم - [00:41:59](#)

اين الفاء؟ لم توجد. هل يوجد قول محذوف؟ لا يوجد قول محذوف. لماذا حذفها اذا؟ لماذا حذف الفاء؟ نقول هذه ضرورة شعرية. فاما الصدور لا لجعفر اين الفاء اسقطها؟ طيب هل يوجد قول محذوف؟ لا يوجد قول محذوف. فلماذا اسقط الفاء؟ نقول ضرورة شعرية - [00:42:18](#)

واضح لكن الان هنا فاما الذين اسودت وجوههم وكفرتم عن ايمانكم حذف القول وحذف معه الفاء تبعا لا اشكال. لكن الان القليل ما هو؟ قال والقليل ما كان كان بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال اما بعد ما بال رجال - [00:42:36](#)

كان القياس ان يقول ماذا؟ اما بعد فما بال رجال صح؟ لتلوي تلويها ما بعد بعدها يجب ان يدخله لكن الحديث جاء بدون الفاء في الجواب هذا ما حكمه؟ نقول هذا قليل. هذه لغة قليلة - [00:42:55](#)

اما بعد ما بعد رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله. نعم اه حاشية يمكن تخريج هذا الحديث على تقدير القول تكون من النوع الذي يكثر فيه حيث الفاكهة كالأية والتقدير. اما بعد فاقول ما بال رجال يمكن ولا لا؟ يمكن ليس فيه تكلف - [00:43:14](#)

حينئذ يندرج هذا الحديث في النوع الاول وهو ما حذف منه القول فحذفت منه الفاء تبعا وقد روي ان السيدة عائشة رضي الله عنها قالت اما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا. اما هذه هي اما التي نابت - [00:43:33](#) مهما طيب آآ اين جوابها؟ طافوا طوافا واحدا طافوا هذا هو الجواب اين الفاء كان الاصل ان تقول اما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فطافوا هذا هو الظاهر لكنها اسقطت الفاء ولا يوجد قول - [00:43:51](#)

قال فهذا على حرف الفاء وليس على تقدير قول قطعا. يعني لا يصلحون ان نقدر قولنا محذوف. ماذا نقول عن هذا؟ نقول هذه لغة قليلة لانه اخبار عن شيء مضى - [00:44:10](#)

طيب الحديث اه حديث عائشة في البخاري اه والحديث فيه اه والحديث فيه في مواضع دون قول صلى الله عليه وسلم من بعد فلا شهد فيها. وما ذكره محي الدين من قول عائشة هو في صحيح البخاري اه وهو فيه في مواضع اخرى - [00:44:23](#) في غيره واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما هذا ايش؟ هذه الرواية على القياس. طيب نعود الى ابن عقيل. قال كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله. هكذا وقع في صحيح البخاري. ما بال بحذف الفاء - [00:44:37](#)

طيب والاصل اما بعد فما بال رجال فحذفت الفاء هذا هو القياس. ثم قال لولا ولو ما يلزمان الابتداء ذا امتناعا بوجود عقدا فرغم من اما وانتقل الى الاداتين الثابيتين وهما لولا ولوما. كيف نستعمل لولا ولو ما في اللغة العربية؟ قال للولا ولو - [00:44:55](#) استعمالان احدهما ان يكونا دالين على امتناع الشيء لوجود غيره. لذلك يقال له حرف امتناع لوجود في الفصل السابق ماذا قلنا عن لو؟ حرف امتناع الامتناع امتنع الاكرام لامتناع الزيارة. طيب. الان لا. حرف امتناع لوجود - [00:45:15](#) يعني امتنع شيء لوجود شيء وهو المراد بقوله اذا امتناعا بوجود العقدة. ويلزمان حينئذ الابتداء يعني لا يأتي بعدهما الا ما هو مبتدأ. اثم فلا يدخلان الا على المبتدأ طيب - [00:45:38](#)

حاشية قد يدخلان على الفعل. هذا قليل ورويت في ذلك شواهد. وذكر في تخريجها ان ذلك شاذ. طيب او ان لولا في هذا المقام واوله بلو طيب اذا لابد من تخريجه اما نقول شاذ اما نقول مؤول. طيب لكن نقول الاصل ان لولا ولو ما اذا استعملتا انهما حرف - [00:45:54](#)

امتناع وجود نقول حينئذ لا يدخلان الا على الاسم وهذا الاسم يعرب مبتدأ. ويكون الخبر بعدهما ايش؟ محذوف وجوبا ولا بد لهما من جواب. اما حذف الخبر فهذا تقدم في باب المنتدى والخبر عندما قال ابن مالك اه وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم - [00:46:14](#) وفي نص يمين اذا استقر طيب وعلى كل حال اذا استعملنا لولا ولو ما اه حرفين من بمعنى انهما آآ حرف امتناع لوجود نقول لابد لهما من جواب لابد لهما من جواب. مثلا عندما اقول لولا زيد لاكرمتك - [00:46:34](#) اين جواب لولا لاكرمتك؟ كيف عرفت انه الجواب بوجود اللام؟ اللام انما تدخل على الجواب كما مر بنا مرارا ولو ما زيد لاكرمتك. اين جواب لوما؟ اللام لاكرمتك اكرمتك هو الجواب واللام دليل على هذا الجواب. نعم احيانا في اللغة العربية قد يحذف جواب لولا - [00:47:01](#)

لماذا؟ لان السياق يدل عليه كقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم. طيب ماذا سيحصل؟ اين الجواب؟ محذوف - [00:47:26](#) محذوف التقدير لولا فضله عليكم لولا فضل الله عليكم. ورحمته وان الله تواب حكيم. ماذا سيحصل؟ ما النتيجة؟ ما الجواب؟ قال لهلكتم لهلكتم. جملة الهلكتم هي الجواب لذلك اقترنت باللام اللهم ما الذي حصل؟ حذف الجواب وحذفت معه اللام. واضح؟ طيب لماذا حذفت؟ لان السياقة معلوم - [00:47:45](#)

لان السياقة لان السياقة يدل على هذا وحذف ما يعلم جائز. وحذف ما يعلمه جائز. اذا نعود الان الى ابن عقيل قال ويلزمان حينئذ الابتداء فلا يدخلان الا على المبتدأ ويكون الخبر بعدهما محذوف وجوبا ولا بد لهما من جواب. فان كان مثبتا - [00:48:13](#) قرن باللام غالبا وان كان منفيا بما تجرد عنها غالبا اي تجرد عن اللام وان كان منفيا بلم ما الحكم لم يقترب بها؟ صارت الصور ثلاثة؟

اليكم الامثلة. نحو لولا زيد لاکرمتمک. الان عندنا لولا. نقول لولا حرف - 00:48:34

وجود او عفوا حرف امتناع لوجود ما معنى حرف امتناع لوجود؟ يعني امتنع اكرامي لوجود زيد واضح؟ لولا زيد لاکرمتمک امتنع اكرامي لوجود زيد. هذا معنى حرف امتناع لوجود. طيب لولا ماذا تريد؟ تريد جوابا. يعني النتيجة - 00:48:56

زيد ماذا يريد؟ زيد يريد الخبر. لانه مبتدأ اما الخبر فنقول له لزيد عفوا الخبر محذوف. وجوبا غالبا وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم اما خبر زيد فمحذوف. اما جواب لولا فمذكور وبديل اقتران اللام به. لماذا دخلته اللام - 00:49:20

لماذا؟ نقول لانه فعل مثبت. فان كان مثبتا قرن باللام غالبا. هذه هي مثال الصورة الاولى. طيب اه ولو ما زيد لاکرمتمک نفس الشيء لا فرق بين لولا ولوما. كلاهما نفس الاستعمال ونفس الاعراب. فنقول زيد مبتدأ وخبر محذوف وجوبا اكرمتك هذا - 00:49:43

الجواب لو ماء بدل الوجود اللام. واللام هذي تقتزن به غالبا لان لان اكرمتك مثبت ونقول ولو ما زيد ما جاء عمرو. هنا الجواب منفي بماء. صح؟ فما هو الحكم؟ نقول - 00:50:03

يقول ابن عقيل وان كان منفيما بما تجرد عنها غالبا. اذا لا يوجد لام لماذا؟ لان الجواب منفي بماء طيب المثال الذي بعدها ولو ما زيد لم يجيء عمرو اين الجواب؟ لم يجيء عمرو. هل اقترن باللام؟ لا. لا نحتاج. لماذا؟ لانه منفي - 00:50:20

فزيد في هذه المثل ونحوها مبتدأ. وخبرهم محذوف وجوبا. والتقدير لولا زيد موجود. زيد مبتدأ. موجودا هذا هو الخبر الذي حذفناه وجوبا كما رأيتم تقديره موجود. وقد سبق ذكر هذه المسألة اين؟ في باب الابتداء المجلد الاول صفحة مئتين - 00:50:39

اربعة وثلاثين طيب ثم قال وبهما التحضير مز وهما ان لا الا واوليا الفعل. الشرح اشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولى ولو ما وهو الدلالة على التحضيض. التحضيض هو طلب ازعاج وشدة. ويختصان حينئذ بالفعل. اذا اذا تدل على التحضير تكون -

00:50:59

خاصة بالفعل. واذا كانت حرف امتناع لوجود تدخل على الاسم الذي هو المبتدأ. واضح اذا وهو الدلال على التخصيص ويختصان حينئذ بالفعل. نحن لولا ظربت زيدا لاحظ لولا دخلت على ايش؟ على فعل لماذا؟ لان لولا هنا - 00:51:20

تحضير ليست حرف امتناع لوجود. واضح؟ نحن لولا ظربت زيدا ولو ما قتلت بكرة فان قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وان قصدت بهما الحث على الفعل كان ايش؟ كان مستقبلا - 00:51:39

بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا. نفر هنا فعل ماضي لكنه في تأويل فعل الامر لماذا؟ لان المقصود به الحث على على هذا الحث على هذا النفير - 00:51:57

طيب قال اه فلولا نفر اي لينفر. اذا نفر بمعنى لينفر. فنقول فعل الامر هنا بتأويل عفوا. فعل الماضي هنا الذي هو نفرة في تأويل الفعل اه فعل الامر لان اللام هنا لينفر هنا لام الامر - 00:52:13

طيب وان قصدت بهما الحث على الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى فلولا نفر نفر ظاهره انه فعل ماضي. نقول لكنه في تأويل فعل الامر الذي يعني هو في تأويل الامر. طيب اي لينفر فلينفر اللام هنا لام الامر. وبقية ادوات - 00:52:30

حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا والا فعلت كذا والا مخففة كان لا مشددة هذي كلها ادوات التحضير. ثم قال وقد يليها اسم بفعل مظهر علق او بظاهر مؤخر الشرح. قد سبق ان ادوات التحضير - 00:52:50

تختص بالفعل فلا تدخلوا على الاسم طيب ماذا نفعل لو جاء بعده اسم في الشعر؟ قال وذكر في هذا البيت انه قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل مظهر. اذا الحيلة - 00:53:10

والمخرج هو ان نقدر فعلا او لفعل مؤخر عن الاسم يعني من باب التقديم والتأخير. فالاول كقوله هل التقدم والقلوب صحاح. ما المشكلة؟ هلا اداة تحضير وجاء بعدها اثم وهذا مخالف للقاعدة. كان يجب ان يأتي بعده فعل. هل التقدم والقلوب صحاح -

00:53:24

الان بعد لجاجة تلحوني هذا شطر هذا صدره. والذي ذكره ابن عقيل هو العجوز طيب آآ المعنى بعد لجاجة وغضب ابتلاء قلوبنا بالغل والحقد تلوموني وتعدلوني وتتقدمون الي بطلب الصلح وغفران ما قدمتم الاساءة هلا كان ذلك منكم - 00:53:44

قبل ان تمتلئ القلوب احنة وتحمل الضغينة عليكم بسبب سوء عملكم الان بعد لجاجتي تلحونني هلا التقدم والقلوب صحاح طيب اذا هل لا تقطع الدموع هذا هو الاشكال. دخلت اعداد التحضير على الاسم وهذا لا يجوز. لان ادوات تحظيظ مختصة بالافعال -

00:54:05

وهذا الفعل ليس في الكلام فعل اخر يدل عليه كما في نحو زيدان اكرمته آآ فاذا ما هو الحل قال قال محي الدين هل التقدم حيث ولي ذات التحظيظ اسم مرفوع فيجعل هنا فاعلا لفعل محذوف - 00:54:27

يجعل هنا فاعلا لفعل محذوف اي تأويل هكذا اي هلا حصل التقدم؟ فاذا اولناها بهذا التأويل نقول هلا لم تدخل على التقدم بل في الحقيقة وفي الباطن هلا دخلت على - 00:54:45

على ايش؟ على فعل محذوف تقديره حصل التقدم. فحصل فعل والتقدم فاعل. واضح؟ بهذه الحيلة تخرجنا من المأزق فجعلنا هلا مسطرة على ايش؟ على فعل وليس على اسم كما هو الظاهر - 00:55:03

طيب فالتقدم مرفوع بفعل محذوف وتقديره هلا وجد التقدم وهكذا قدرها ابن عقيل قدرها بوجد محي الدين قدرها بي حصل لا لا اشكال. المهم ان تقدر فعلا. ومثله قوله تعدون عقر النيب افضل مجدكم. بني ضوطر لولا الكمي المقنع - 00:55:19

البيت الجاري من قصيدة يهجو فيها الفرزدق تعدون تعدون اختلفوا فيها هذه هل هي تنصب مفعولين ام تنصب مفعولا واحدا طيب اه عقر عقر الناقة اي ظربة قوائمها بالسيف. النيب اه جمع ناب وهي الناقة المسنة. المجد العزاه ظوطة هو الرجل الضخم اللئيم الذي

- 00:55:44

لا غناء عنده. والضوطة ايضا المرأة الحمقاء. الكمي هو الشجاع المتكفي في سلاحه اي مستتر فيه المقنع هو الذي على رأسه البيضة والمغفر نعم هذي ادوات القتال البيضا والمظفر ادوات القتال التي يحتمي بها المقاتل - 00:56:02

يقول جرير انكم تعدون ضرب قوائم الابل المسنة التي لا ينتفع بها ولا يرجى نسلها بالسيف افضل عزمكم وشرفكم هلا تعدون قتل افضل مجدكم وصدق فثق في هذه لولا الكمية ادخل لولا ذات تحظير على ايش؟ الكمي والكمي اسم واداة - 00:56:19

لا تدخلوا على الاثم فكيف نجيب عن هذا الاشكال؟ قال ابن عقيل فالكمية مفعول بفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمية. اذا بهذا التقدير تكون لولا دخلت على ايش؟ على تعدون وتعدون عبارة عن ايش؟ عن فعل. حينئذ خرجنا من - 00:56:39

المأزق. اذا نقول هو في تأويل لولا تعدون الكمي. اذا قاعدتنا مستقيمة كل ما في الامر انه حصل له حذف فتعدون فعل فاعل الكمية مفعول به المقنعة نعت نعت طيب والثاني كقولك لولا زيدا ضربت - 00:56:58

لولا زيدا ضربته هذي سهلة. هنا الاشكال ان لولا دخلت على اثم وهو زيد سهل. نقول زيدا هذا مفعول به مقدم لضربته. واصل لولا ضربت زيدا. هذي سهلة جدا. اذا فزيد المفعول ظريبتها - 00:57:16

طيب اه خاتمة في الاسفل عندكم ونحب ان ننبهك الى ان العامل في الاسم الواقع بعد وادوات التحظيظ على ثلاثة اقسام تفصيلا. اولها ان هذا الفعل العامل في ذلك الاسم متأخرا عن الاسم. نحو هلا زيدا ضربته؟ ماذا نعلم زيدا هنا؟ مفعول به مقدم لضربته واصل

الكلام هلا ضربته - 00:57:32

ثانيها ان يكون هذا العام المحذوف مفسرا الا خالدا اكرمته تقديره الا اكرمت خالدا اكرمته. وثالثها ان يكون هذا الفعل العامل محذوفا وليس في اللفظ فعل اخر يدل عليه اه ولكن سياق الكلام ينبئ عنه فيمكنك ان تتصيده منه. حلوة هذي تصيده. وقد استشهدنا لهذا

النوع في شرح الشاهد رقم - 00:57:52

ثلاث مئة وخمسين يقصد اه قول الشاعر الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت الا رجلا رجلا هذا منصوب بفعل محذوف وهذا الفعل محذوف ليس في الكلام فعل يفسره وتقدير الكلام الا تعرفونني رجلا هكذا - 00:58:16

اذا يا اخوان الخلاصة ان لولا ولو ما على يستعملان استعمالين. الاستعمال الاول حرف امتناع لوجود. وحينئذ تدخل على الاسم وهذا الاسم طب وهو مبتدأ والقسم الثاني ان تكون لولا ولو ما اه حروفا اه او حرفين من حروف التحظيظ. وهذه لا تدخل الا على الفعل.

فان وجدت هلا في الكلام العربي دخلت على - 00:58:40

فاعلم ان هناك تقديم او تأخير او ان هناك آآ فعلا محذوفا نقف عند هذا القدر صلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله صاحبي عثمان -

00:59:01